

# فقه الطبيب وأدبه في المنظر الإسلامي

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم الشريعة، جامعة الشارقة

## الخلاصة

تناول البحث فقه الطبيب المسلم وأدبه في المنظر الإسلامي، فبين خلاف الفقهاء في حكم التداوي في الشريعة الإسلامية، ورجح اختلاف حكم التداوي باختلاف الأحوال والأشخاص، فيكون واجباً، أو مندوباً، أو مباحاً، أو مكروهاً بحسب الأحوال جمعاً بين الأدلة، ثم ذكر مسائل من العبادات والمعاملات التي يحيل الفقه الإسلامي الحكم فيها على الخبرة الفنية الطبية، وبعد التقدم الذي حققه الطب والدرجة العلمية التي وصل إليها يمكن الاعتماد على الخبرة الطبية في معرفة حكم مسائل أخرى تحتاج إلى الخبرة الطبية، وأشار إلى الصفات الواجب توافرها في الطبيب.

وبين البحث مسؤولية الطبيب التعاقدية والجنائية، وذكر جريان القواعد العامة للإجارة على الأعمال في التعامل بين المريض والطبيب، وركز على بيان حكم المشاركة على البرء، واشترط السلام من السراية.

وفي مجال المسؤولية الجنائية تناول البحث الشروط الواجب توافرها لرفع المسؤولية عن الطبيب، وخلاف الفقهاء في علة رفع المسؤولية، ثم تناول ضمان خطأ الطبيب الفاحش وعمل المتطبيب الجاهل، وحكم النظر واللمس بين المرأة والرجل الأجنبي للتداوي، وكذلك حكم التداوي بالمحرم أو النجس، ورجح جواز التداوي بالمحرمات إذا تعينت طريقاً للشفاء باستثناء الخمر الصرف لورود الحديث باستثنائه.

ثم بين البحث آداب الطبيب والأخلاق التي ينبغي أن يتصف بها.

## ABSTRACT

This paper discusses Fiqh (Islamic Jurisprudence) as it relates to Islamic medical practitioners and ethics surrounding medicine. It examines the various opinions among the Ulama' (Islamic religious scholars) regarding differing methods of treatment and highlights some of Ulama's most popular views depending upon the particular circumstances of a patient. Undergoing treatment is discussed based upon available evidence and falls under the following categories of action: 1) compulsory; 2) recommended; 3) permissible or; 4) non-recommended. The paper takes into consideration Fiqh regulations in addressing the views of the Ulama' as they relate to the medical practice and the relationship between the doctor and patient, particularly regarding contemporary developments in medical technology and standards set for doctors.

This paper further elaborates upon the contractual and legal obligations of doctors. It discusses the general rules related to a patient undergoing treatment from a doctor, with